

وفي كتاب الله تخوف يجمل

قال القاضي

أنت لها عليك مقالهم يؤلف
في أربع يصيرها لمن نزلت

فعاظها ذلك ودع عنك العدل **قال**

أنت الله حلال لك من النساء مئتي وثلاث
وأربع فذلك ثلاثة أيام بلياليهن والله

ليلته ويوم قال عمر لا أظدركي أيلكم
أعجب الكلامها أم حكمت بيزها فقد ولتلك

البصر **حكاية تشبهه بالقرآن**

قال عبد الله بن المبارك خرجت
حاججا إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر

نبيه عليه الصلاة والسلام فبينما أنا
في الطريق وإذا أنا بسواد على الطريق فتميت

ذات فاذا هي تجوز عليها درع من
صوف وخمار من صوف فقلت السلام

حليتك ورحمة الله فقلت سلام قولا من
سبحان ربي قال فقلت لها يد رحمة الله

ما تضمنت في هذا المكاف قالت
ومن يظلم الله فلا هادي له فعلت أنها

سألت عن الطريق فقلت لها أين تريدين
فقلت سبحان الذي أسرى بعبده

ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
فعلت أنها فضنت بحجابها وأما تليد بيت

القدس فقلت لها أنت منذم في هذا
لوضع قالت قالت ثلاث ليال سويت
فقلت ما أري موت ما تأكليني قالت

هو

هو يطعمني ويسقيني قلت بأي شيء تتوضي

قلت فأنك لبحر وما فيكم وما جعدا
فقلت لها أنت مع طعامك نزلت تأكلين

قلت وأنت الصيام إلى الليل فقلت
ليس هذا شر رمضان قالت

ومن تطلع بخير فان الله شاكرك عليهم
قلت قد أبيع لنا الأظفار في الخرافات

وان نضوموا خيركم قلت فم لا تتكلمين
مثل ما أكلت قالت ما يدفأ من قول

الأديب قيم عتيد قلت من أي
الناس التي قالت ولا أتق ما ليس لك

به علم ان السمع والبصر والمؤكل أو يبيت
كان عنه مسيولا قلت قد أخطأت

فاجعليني في حل قالت لا أتوب عليكم
اليوم يغفر الله لكم قلت فهل لك ان

أحكى على ناقتي هذي فتدرك القافلة
قلت وما تتعله من خير بيعله الله

فأخفتها ناقتي قالت قل لله مني
يفضوا من أبادهم ففضت بصر

وقلت لها أركبي فلما أريدت ان تركب
نقرت الناقة فزقت ثيابها قالت

وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم فعلت
أصوي حتى احتلها قالت ففرهاها سليمان

فشدت لها الناقة وقلت لها أركبي فركبت
وقالت سبحان الذي سجد لنا هذا وما كنا

له مقرنين وإنما إله ربنا لتقلبوا قال
فاخذت زمام الناقة وجعلت اصم والسمي

Copyrighted by King Fahd University